

فاعلية طريقة الأحداث المتناقضة بين طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

م . هناء إبراهيم محمد hannaa.Ibrahim70@yahoo.com

م . منى زهير حسين muna4142@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٥/٣/٨ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٥/٥/٢٠

الكلمة المفتاح: الأحداث المتناقضة **Keyword: Contradicting Events**

مستخلص البحث :

هناك حاجة ماسة شعر بها الباحثان لتحسين الطرائق والاستراتيجيات والنماذج المتبعة في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني متوسط مما جعلني أفكر باستخدام طريقة الأحداث المتناقضة وهي إحدى الطرائق التي أدت دورا مهما في تحصيل مواد أخرى لعلها تساهم في تنمية تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط يهدف البحث الحالي إلى (فاعلية طريقة الأحداث المتناقضة بين طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي) يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول بلغ تألفت عينة البحث (٦٠) طالبة موزعين على شعبتين اختيرت أحدهما عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة وهم الذين يدرسون على وفق طريق الأحداث المتناقضة والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة أيضا وهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية بعد إكمال مستلزمات البحث من حيث المادة وتحديد الأغراض السلوكية وصياغتها وإعداد الخطة التدريسية أعد الباحث أداة البحث وهو الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ حيث بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتوصل الباحث إلى ما يأتي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط اللواتي يدرسن التاريخ على وفق طريقة الأحداث المتناقضة واللواتي يدرسن التاريخ بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

Effective Way of Method of Contrasting Events between Second grade students in the average material Arab and Islamic history

**Inst. Hanna Ibrahim Muhammad
Inst. Muna Zuheir Hussein
University of Diyala
College of Basic Education**

Abstract :

The research sees that there is a need to improve the methods, Strategies and models which use in teaching of history for second intermediate grad, and that leads to use the method of contrasting events which one of the methods that has an important role to achieve another subjects which have an important role to develop the knowledge of the intermediate second grade female students. The paper aims to study contrariety the intermediate female students of second grade. The sample of the paper are (60) intermediate female students of second grade for the first semester, and they divided into two sections, an experimental group has chosen randomly containing (30) female students who are studied according to the Contradicting method, while the other group (30) female students "the disciplined group", they study according to the classical method after preparing the requirements of the paper as; materials, and to limit the behaviorism objects and to prepare the educational plan by using the material of the research which is the knowledge test in history which is contained by (20) terms from its type. The researcher gets the following results; that there are statistical differences among the results of the female students who study according to the Contradicting method and those who study according to the classical method.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يفتقر تدريس مادة التاريخ في المدارس المتوسطة والمراحل الأخرى إلى توظيف الطرائق الحديثة في تدريس هذه المادة وعلى الرغم من دخولنا القرن الحادي والعشرين فلا زالت وسائلنا وأساليبنا تقليدية تعتمد على أسلوب الاستظهار والتلقين مما انعكس ذلك سلباً على مستوى تحصيل الطلبة، ولمس الباحثان هذه المشكلة من خلال اتصالهم مع مدرسي هذه المادة وإطلاعنا على نسب النجاح المئوية لمادة التاريخ للصف الثاني متوسط (العراق، ١٩٨٠، ص ٤-١٢)

إن مؤسساتنا التربوية والتعليمية مازالت تعتمد الطرائق الاعتيادية وإن عدم استخدام الطرائق الحديثة من قبل المدرس أدى إلى تدني مستوى الطلبة وتدني تحصيلهم الدراسي بشكل خاص وتدني المستوى العلمي بشكل عام وإن التحصيل يعد هدفاً من أهداف التربية والتعليم لأهميته في حياة المتعلم، ومعياراً أساسياً يتم بموجبه تقدم الطلبة في دراستهم وهو الأساس لمعظم القرارات التربوية ومن هنا تظهر الحاجة إلى تفصي العوامل التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة (زيتون، ١٩٩٤، ص ٨)

لذا يرى الباحثان إن من الأمور البديهية إن التعلم التقليدي له من المضار التي لا تحصى، حيث مخرجات هذا التعليم فيه متلقية تميل إلى الحفظ ذات لون واحد من التفكير وهنا لا بد من القول إن الطلاب في عصر الثورة المعلوماتية بحاجة إلى مدرس خبير يثير تفكيره وينمي لديه الحس المرهف للتعامل مع العلم وعملياته مستخدماً الطرائق والاتجاهات الحديثة لأن الطلاب ذو مستويات متعددة فهو بحاجة إلى من يتعامل معه حسب قدراته واستعداداته يحفز المبدع ليزداد إبداعاً وتميزاً والأقل إبداعاً ليواكب طريق نجاحه.

ومما تقدم حرص الباحثان على توظيف طريقة الإحداث المتناقضة في التدريس إذ تبرز مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي :

((هل إن طريق الإحداث المتناقضة تؤثر على رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي))

أهمية البحث :

ولما كانت طرائق التدريس هي العنصر الفعال في نجاح العملية التعليمية، ولاسيما تلك التي تؤكد مشاركة الطلبة مشاركة فعالة في الدرس وجعله عنصراً إيجابياً مشاركاً، فقد نادى المربون باستخدام طرائق واستراتيجيات تعطي الطالب أو الطالبة مثل هذا الدور، ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات الإحداث المتناقضة (وآرثر، ١٩٨٥، ص ١١)

ومن خلال ذلك يمكن تحقيق الأهداف المبتغاة من التعليم وهي استخلاص المواعظ والعبر من الإحداث، فضلاً عن أنها تخلق نوعاً من الألفة والتفاعل بين المدرس وطلابه ولما كانت الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريس التاريخ من العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة، فإن البحث في مثل هذه الطرائق والاستراتيجيات أمر مهم لأنه يساعد على معرفة أثر بعض

المتغيرات في التحصيل وبهذا يمكننا الوصول إلى بعض الحلول لمشكلة يعاني منها المدرسون وهي مشكلة ضعف الطلبة أو الطالبات في مادة التاريخ وذلك من خلال الزيارات الميدانية لهذه المدارس (ريان, ١٩٧٢, ص١٨)

تعد التربية أساس إصلاح البشرية وفلاحها فهي قوة كبيرة تستطيع إن تزكي النفوس وتنقيها وتنمي الأفراد وتصلق موهبتهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويها كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد والتكامل لأنه وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد من خلال إعدادهم إعدادا شاملا متكاملًا متزنًا ليكونوا نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم (الحيلة, ٢٠٠٢, ص١٤٠)

إن المنهج الحديث يؤكد ايجابية الطالب أو الطالبة ويشجعه على التعاون ويدربه على النقد البناء والاعتماد على النفس والثقة بها ويشجعه على البحث ويدربه على الأساليب الديمقراطية ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة كما ينمي ما لديهم من قدرات واستعدادات ومهارات لتحقيق الأهداف التربوية بشكل شامل حيث أن تحقيق الأهداف التربوية ليس عملية سهلة بل هي عملية معقدة تستغرق وقتًا ويطلب البحث عن الخبرات والمهارات والمعارف التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف (مرسي, ١٩٨٥, ص٩٥)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى فاعلية طريقة الأحداث المتناقضة بين طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

فرضية البحث:

إيجاد دلالة الفروق لطريقة الأحداث المتناقضة بين طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

حدود البحث:

- ١- يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الثاني متوسط في مركز قضاء بعقوبة - محافظة ديالى مدرسة المسرة للبنات .
- ٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .
- ٣- الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط .

تحديد المصطلحات:

أولا: الأحداث المتناقضة:

عرفها (القاعور , ١٩٦٦) بأنها ((طريقة تعلم تركز على العملية أكثر من النتائج وعلى صوغ الفرضيات والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية (التعلمية))

(القاعور, ١٩٦٦, ص٢١٥)

عرفها (القبيلات, ٢٠٠٥) بأنها ((عرض مواقف إمام الطلبة لانتسجم مع ما متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علميا
(القبيلات, ٢٠٠٥, ص ١٠٤)

التعريف الإجرائي للإحداث المتناقضة: بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة لعرض المادة العلمية بطريقة محيرة لحل مشكلة حقيقية أو مصطنعة من قبل طلبة الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.

ثانيا: التحصيل

عرفه (كمال, ١٩٩٨) بأنه ((مدى استيعاب الطلاب من خبرات معينة في موضوع معين ومقاسا بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار لتحصيلي))
(كمال, ١٩٩٨, ص ١٦)

عرفه (محمود, ٢٠٠٠) بأنه ((درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يحصل عليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين))
(محمود, ٢٠٠٠, ص ٣٠٥)

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو مقدار ما اكتسبه الطالب من معلومات في مادة التاريخ للفصول مقاسا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار لتحصيلي المعد لغرض البحث .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولا: جوانب نظرية

أسس وخصائص استراتيجيات الأحداث المتناقضة:

تركز الفلسفة الخاصة بإستراتيجية الأحداث المتناقضة على الإطار المعرفي الخاص بالمتعلم والذي يحمله معه داخل الفصل الدراسي, ومدى تأثير هذا الإطار المعرفي في المواقف التعليمية التي تقدم للمتعلم ولذلك فهي تقوم على أسس منها كما أشار إليها شوت (Schulte)
:(1996:p22)

- ١- يأتي الطالب إلى المواقف التعليمية وهو يحمل معارف ومشاعر ومهارات متنوعة من هذه المعارف والمشاعر والمهارات ينبغي إن تبدأ بعملية التعلم .
- ٢- تنمو المعرفة المسبقة لدى الطلبة نتيجة لاحتكاكهم بالأصدقاء والمعلمين والبيئة المحيطة بهم.
- ٣- يبني الطالب الفهم الخاص به والمعاني من خلال خبراته السابقة ويستخدم أفكاره الخاصة للحكم على مدى صحة ما توصل إليه من فهم للظواهر المختلفة .

- ٤- يبني المعنى ذاتيا من قبل الجهاز المعرفي للطالب نفسه, ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم, ولكن يشكل المعنى بداخل عقل المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي وليس نتيجة لسرد المعلم له
- ٥- إن تشكيل المعاني عند الطالب عملية نشطة تتطلب جهدا عقليا.
- ٦- إن النسبة المعرفية المتكونة لدى الطالب تقاوم أي تغيير بشدة. إذ يشمل الطالب بما لديه من المعرفة مع أنها قد تكون خطأ ولكنها تبدو مقنعة له فيما يتصل بمعطيات الخبرة.
- ٧- إن وضع الطالب في موقف تعليمي يقدم فيه ما يتناقض مالمديه من معرفة مسيقة يحدث له نوعا من الاضطراب في بنائه المعرفي أو ما يسمى بعدم الاتزان وفي هذه اللحظة ينشط عقله سعيا وراء تحقيق الاتزان عن طريق إعادة تنظيم البناء المعرفي السابق لديه. ("Schulte" 1996: P33):

تتميز إستراتيجية الأحداث المتناقضة بالخصائص الآتية:

- * يؤدي استخدام إستراتيجية الأحداث المتناقضة إلى توليد تعارض معرفي لدى المتعلم وبالتالي يولد ميلا قويا للرغبة في المعرفة وهذا الميل يخلق صراعا معرفيا في عقل التلميذ وهذا الصراع المعرفي يوجده المتعلم بنفسه محاولا إن يتكيف مع عالمه.
- ١- يعتمد المتعلم القائم على إستراتيجية الأحداث المتناقضة على مشاركة الخبرات بين الطلبة والمعلم.
- ٢- يعتبر التعلم التعاوني احد المجالات المهمة لتنفيذ هذه الإستراتيجية حيث يكتسب الطلبة اتجاهها ايجابيا نحو التعاون والعمل في مجموعات. ياغر (Yager 1991 p45)
- ٣- الطالب تبعا لإستراتيجية الأحداث المتناقضة يكون مشاركا وفعالا ونشطا مقارنة باستراتيجيات تقليدية أخرى يكون فيها المتعلم سلبيا ومنتلقيا للمعلومات التي يلقيها المعلم.
- ٤- تعمل إستراتيجية الأحداث المتناقضة على إثارة الدافعية للطلبة وتنمية مهارات التفكير والمفاهيم. رايت (Wright 1996 p 75)
- ٥- تعمل الاستراتيجية الأحداث المتناقضة على جذب انتباه الطلبة مما يزيد من فاعلية التدريس
- ٦- استخدام إستراتيجية الأحداث المتناقضة دور ايجابي وفعال في تحسين مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العلمي. روبرت (Robert 1987 p22)

*مراحل إستراتيجية الأحداث المتناقضة

- لاستخدام إستراتيجية الأحداث المتناقضة في التدريس يجب التحفظ والإعداد جيدا لضمان تنمية الاتجاهات العلمية. تمر إستراتيجية الأحداث المتناقضة بالمراحل الثلاث الآتية:
- ١- **مرحلة أحداث التناقض:** في مرحلة أحداث التناقض يتم جذب انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم وتشجيعهم على إلقاء الأسئلة حول التناقض المقدم ويمكن تقديم التناقض بإشكال مختلفة ويعقبه إتاحة الفرصة للطلبة بتقديم الأسئلة ومناقشتها وفي هذه المرحلة لا يحكم المعلم على اقتراحات الطلبة وتفسيراتهم بالصواب والخطأ ويمكن إن تتم أيضا من خلال مواجهة

الطلبة مباشرة بالتناقض ومناقشة الحلول الممكنة للتناقض في مجموعات صغيرة . (Fried 1995 P33)

٢- **مرحلة البحث عن التناقض:** بعد مرحلة تقديم التناقض يكون الطلبة شغوفين لإيجاد حل له, وفي محاولتهم لحل هذا التناقض , يتم إعداد الأنشطة اللازمة لحل هذا التناقض ويصبح الطلبة نشطين في الملاحظة وتسجيل البيانات والتصنيف والتنبؤ والتجريب وغير ذلك وفي هذه المرحلة يتعلم الطلبة الكثير من المحتوى الدراسي. (OIoughlin 1992 p14)

٣- **مرحلة التوصل إلى حل التناقض:** في هذه المرحلة ينجح الطلبة في التوصل إلى حل التناقض بأنفسهم كنتيجة لهذه الأنشطة والتجارب التي أجريت ويتوصلون بشغف إلى إجابات للعديد من الأسئلة التي أثارها التناقض كما يتعلم الطلبة بعض الأشياء عن كيفية الملاحظة وإجراء التجارب وجمع البيانات وانجاز المهارات الأخرى التي تتصل بعمليات العلم وسيكونون مهتمين بالنتيجة وبالتالي سوف تحفز في أذهانهم. (Aikore 1992 p22)

ثانيا:دراسات سابقة:

١- دراسة السنجري ١٩٩٧

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت إلى معرفة اثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية إحدى هذه الاستراتيجيات هي الأحداث المتناقضة في تحصيل طلبة الصف الرابع قسم الفيزياء في كلية التربية - جامعة الموصل وحددت المفاهيم الفيزيائية بموضوعات الحرارة خواص المادة والضوء حيث بلغت عينة البحث ٤٠ طالبا وطالبة موزعين في مجاميع متساوية العدد وظهرت النتائج عن فاعلية طريقة الأحداث المتناقضة وتفوقها على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (السنجري ,١٩٩٧,ص ب-ت)

٢- Amprosio & others, 1993:

أجريت هذه الدراسة في جامعة كلورادو الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية , وهدفت لتحديد الفروق بين طريقة التعلم التعاوني والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتطوير المهارات التعاونية واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا موزعين على شعبتين بواقع (٣٠) طالبا لكل مجموعة حيث مثلت الشعبة الأولى المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة التعلم التعاوني ومثلت الشعبة الثانية المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية بعد تطبيق الاختبار الاختيار من متعدد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة التعلم التعاوني والطلبة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية وأظهرت المجموعات التعاونية سلوكيات تعاونية أفضل من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

(Amprosio & others ,1993,p691)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف بحثها بدءاً من وصف المجتمع وأسلوب اختيار العينة وإعداد الاختبار التحصيلي وإجراءات التطبيق:

أولاً: التصميم التجريبي:

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي للتحصيل لملائمته مع ظروف التجربة إذ إن اختيار التصميم التجريبي المناسب هو الخطوة الأولى في طريق الباحث عند إجراء تجربته العلمية (عودة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠٥) وكما مبين في المخطط التالي :

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الإحداث المتناقضة	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي يدرسن التاريخ للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م والبالغ عددهم (١٨٠) طالبة يتوزعن على ثلاث مدارس متوسطة لمركز قضاء بعقوبة بلغ عدد طالبات مدرسة المسرة للبنات بعقوبة - المركز (٦٥) طالبة موزعين على شعبتين إذ تم اختيار عشوائياً شعبة (١) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات من المجموعتين وعددهم (٥) أصبح عدد الطالبات الكلي لعينة البحث (٦٠) طالبة موزعين بالتساوي على الشعبتين المذكورتين كما في الجدول (١)

توزيع طالبات العينة على مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدون	العدد بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٣	٣	٣٠
ب	الضابطة	٣٢	٢	٣٠
	المجموع	٦٥		٦٠

ثالثاً: عينة البحث:

لأجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة، وقد بلغ عدد العينة للطالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبة وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من ٦٠ طالبة من الصف الثاني المتوسط

رابعاً : أداة البحث:

يتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد الاختبار لتحصيلي لطالبات الصف الثاني متوسط بمادة التاريخ للمجموعة التجريبية والضابطة لمعرفة تأثير طريقة الأحداث المتناقضة في التحصيل وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحية وملائمته فقراته لعينة البحث ويتكون الاختبار (٢٠) فقرة

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها إحصائياً , ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار , تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ طالبة للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م وذلك للتأكد من

- وضوح التعليمات
- الزمن المستغرق في الإجابة
- طالبات المجموعة الاستطلاعية وجدوا بأنهم قادرين على استخدام ورقة الإجابة فضلاً عن استيعابهم للتعليمات وفهمهم لفقرات الاختبار إذ تراوح الوقت المستغرق للإجابة (٣٠-٤٠) دقيقة بمتوسط (٣٥)

مؤشرات صدق الاختبار وثباته

يعد الصدق من الخصائص المهمة اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويقصد بالصدق إن يقيس الاختبار أو المقياس ما وضع لقياسه (السيد، ٢٠٠٠، ص ١٦٠) كما يعني إن الدرجة الصحة التي نقيس بها ما نريد قياسه (حبيب، ١٩٩٦، ص ٢٩٢) وقد قام الباحثان بما يأتي للتحقق من صدق الاختبار:

الصدق الظاهري:

ويقصد بالصدق الظاهري قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (EbLe,1972,p.555) ولبيان مدى صلاحية الاختبار وصدقه في قياس الصفة المراد قياسها فقد عرضا الباحثان فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء وقد أبدى قسم من المحكمين بعض آرائهم واقترحوا بعض التعديلات التي جعلت من الاختبار يظهر بصورة أفضل وقد اخذ الباحثان بهذه التعديلات وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة

الثبات:

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار في علامة الاختبار بعد تكرار تطبيقه عددا من المرات (فطامي، ٢٠٠٠، ص ٨٩٠) ويقصد بالثبات ((الدقة التي نقيس بها أي شيء)) (ثورندايك، ١٩٩٨، ص ٧١) وبمعنى آخر الاتفاق بين درجات الطالب في حالة إعطائه الاختبار أكثر من مرة (الطيب، ١٩٩٩، ص ١٧٢)

التطبيق النهائي للاختبار:

تم إجراء التطبيق النهائي على طالبات عينة البحث البالغ عددهم (٣٠) طالبة من ١ / ١١ / ٢٠١٤ إلى ١٠ / ١١ / ٢٠١٤م وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على طالبات العينة

الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T.test لعينتين مستقلتين
- اختبار T.test لعينة واحدة

الفصل الرابع

عرض النتائج:

إيجاد دلالة الفروق للإحداث المتناقضة بين طالبات الصف الثاني متوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي بمادة التاريخ وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم حساب القيمة التائية كما مبين في الجدول الآتي :

جدول رقم (٢)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
المجموعة التجريبية	٣٠	١٤.٢٠	١.٤٩	٣.٢٣	٢.٢٧	٥٨	دالة
المجموعة الضابطة	٣٠	١٣.١٦	٠.٩١				

للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة للصف الثاني متوسط بمادة التاريخ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (١٤.٢٠) وبانحراف معياري (١.٤٩) إما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٣.١٦) وبانحراف معياري (٠.٩١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة للصف الثاني متوسط إن القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٣) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة الإحداث المتناقضة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية كما موضح في جدول أعلاه رقم (١)

تفسير النتائج:

من خلال هذه النتيجة يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة الإحداث المتناقضة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل بما يأتي:

- إن استخدام طريقة الإحداث المتناقضة شجعت الطالبات على التساؤل والمناقشة وهذا يؤدي إلى حدوث صراعات وتحديات بين أفكارهم وأرائهم ولكن ما تلبث إن تزول وتنقلب إلى موقف ومثير ومحير يعمل على إثارة دافعية الطالبات نحو التعلم النشط وهذا يؤدي إلى زيادة تحصيلهم النشط
- ساعدت هذه الطريقة الطالبات على استيعاب المادة من خلال تنمية قدرة التساؤل لديهم حول مواضيع المادة
- طرح الأسئلة المحيرة شجع على حدوث موقف تعليمي مشجع لزيادة المعلومات واستبقائه أدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسي
- إن استخدام طريقة الإحداث المتناقضة على تنمية الفضول العلمي للطالبات تدفع المتعلم في الرغبة للوصول إلى ما يشبع فضوله
- اعتمدت الطريقة التقليدية على الحفظ وتلقين طالبات المعلومات دون فهمها

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية

- اثر استخدام طريقة الإحداث المتناقضة في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ مقارنة بالطريق التقليدية

التوصيات:

- فتح دورات تدريبية لمدرسي مادة التاريخ حول كيفية استخدام وتطبيق الطرائق ومن ضمنها طريقة الإحداث المتناقضة
- استخدام طريقة الإحداث المتناقضة في تدريس مادة التاريخ اثر في رفع مستوى التحصيل للطالبات
- تطبيق نماذج حديثة ومن ضمنها طريقة الإحداث المتناقضة

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى
- إجراء دراسة أخرى لطريقة الإحداث المتناقضة على طلاب الدراسة الإعدادية
- إجراء دراسة مقارنة بين طريقة الإحداث المتناقضة وطرائق تعليمية أخرى

المصادر

- ١- الطيب، احمد محمد ، ١٩٩٩، *القياس والتقويم النفسي* ، مكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى
- ٢- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) ، *طرائق التدريس واستراتيجياته* ، ط١. دار الكتب
- ٣- القبيلات ، راجي عيسى، (٢٠٠٥) ، *أساليب التدريس العلوم*، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان
- ٤- السنجري، عبد الرزاق (١٩٩٧) *اثر استخدام ثلاثة استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب المرحلة الجامعية رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة بغداد كلية التربية، ابن الهيثم
- ٥- القاعور ، إبراهيم ، (١٩٦٦) *المعاصر في طرائق التدريس*، ط١، مركز الفرقان الثقافي ، اربد
- ٦- السيد، فؤاد البهي، ٢٠٠٠، *الذكاء* ، دار الفكر العربي ، مصر
- ٧- زيتون ، عايش محمود، *أساليب العلوم* ، ط١، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن
- ٨- مرسي ، محمد عبد العليم ، (١٩٨٥) *المعلم والمناهج وطرائق التدريس* ، الرباط
- ٩- سند، روبرت وأرثر كارين، (١٩٨٥) *الاستجابات الإبداعية وأساليب الإصغاء المتحسس*، ترجمة رؤوف عبد الرزاق العاني ، مطبعة جامعة الموصل
- ١٠- ريان، فكري حسن، (١٩٧٢) *المناهج الدراسية* ، القاهرة ، عالم الكتب
- ١١- كمال، دسوقي، (١٩٩٨) *نخيرة علم النفس* ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، المجلد الاول ، القاهرة
- ١١- عودة، احمد سليمان (١٩٩٦) *القياس والتقويم* ، ط١، مطبع الكتاب المدرسي
- ١٢- العراق ، وزارة التربية (١٩٨٤) *توصيات المؤتمر التربوي العاشر للفترة من ٢٧-٢٩ تشرين الثاني* ، مطبعة وزراء التربية
- ١٣- قطامي، نايفة يوسف (٢٠٠٠) *اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة* ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول ، الأردن
- ١٤- ثورندايك ، روبرت واليزابث هيجل، ١٩٨٩، *القياس والتقويم في علم النفس والتربية* ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الكتب الأردنية
- ١٥- حبيب، مجدي عبد الكريم ، ١٩٩٦، *التقويم والقياس في التربية وعلم النفس* ، الطبعة الأولى دار المسيرة

61-Schulte, P. (1996). "A Definition of Constructivism". Science Scope . Nov\dec.25-27 .

17-Yager, R.E. (1991). "The Constructivist Learning Models". The Science Teacher. 58 (61). 52-57

- 18 -Robert, S. (1987). "Why Discrepant Events Fascinate Students ."
Science and children. 24 (8). 24-25
- 19-Wright, E. (1995). "Discrepant Event Demonstration". *Journal of Science Teacher*. 62(1). 24-28
- 20 -Oloughlin, M. (1992). "Rethinking Science Education Beyond Piagtan Constructivism: Toward Asosiocultuaral Model of Teaching And Learning". *Journal of Research in Science Teaching*. 29(10)791-820.
- 21-Alkove, L. (1992). "Plain talk: Recognizing Positivism and -Constructivism in Practice". *Action and Teacher Education*. 14(2).14
- 22-FriedI,A.(1995).*Teaching Science To Children*. 3-rd.Ed. New York-Mc
- 23- Amprosio & others " The affects of cooperative learning in a physical science course of elementary niddle level preserves" *journal of R esesarch in science Teaching Ibid 1993 (30)*
- 24-Eble,R.L.1972,*Essentials of educational ,measurement and Englewood cliffs* .prentice hall

ملحق رقم (١)

الاختبار التحصيلي

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تضم (٢٠) فقرة اختباريه تمثل المادة الدراسية للفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط:

- ١- كان الرسول محمد ﷺ قبل البعثة يُلقب
 - ا- الصادق الأمين
 - ب- الحكيم
 - ج- ذو النورين
 - د- اليتيم
- ٢- دامت الدعوة السرية للإسلام
 - ا- ثلاث سنوات
 - ب- أربع سنوات
 - ج- سنة واحدة
 - د- عشر سنوات
- ٣- من أسباب انتصار العرب المسلمين في غزوة بدر سنة ٢ هـ
 - ا- القيادة الفذة للرسول الكريم محمد ﷺ
 - ب- دخول جماعات جديدة في الدين الإسلامي

ج- أسلام بعض قادة المشركين وفرسانهم
د- التأكيد على تحريم الربا

- ٤- من أهم شروط صلح الحديبية سنة ٦ هـ هي
ا- عقد هدنة بين الطرفين أمدها عشرة أعوام يكف احدهما عن الآخر
ب- ترسيخ الإسلام في نفوس المسلمين
ج- تمسك المسلمين بدينهم وثقتهم الكبيرة بقيادتهم الحكيمة
د- استعداد المسلمين للتضحية من أجل الدفاع عن عقيدتهم
٤- من الأمور التي أكد عليها الرسول الكريم محمد ﷺ في حجة الوداع هي
أ- أداء الأمانة
ب- على الجميع الدفاع عن المدينة المنورة
ج- بناء المسجد
د- مقاومة المشركين
٦- ولد النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة من شهر ربيع الاول بالسنة المعروفة
أ- عام الفيل
ب- عام الوفود
ج- عام الوداع
د- عام التقويم
٧- أول زوجات الرسول الكريم محمد ﷺ
أ- خديجة بنت خويلد
ب- عائشة بنت ابوبكر الصديق رضي الله عنه
ج- زينب بنت خزيمة
د- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٨- نزل الوحي على الرسول محمد ﷺ
أ- شهر رمضان
ب- شهر شعبان
ج- شهر رجب
د- شهر شوال
٩- سكن الأوس والخزرج
أ- يثرب
ب- احد
ج- مؤتة
د- الحديبية
١٠- حدثت غزوة بدر الكبرى سنة
أ- ١١ هـ

ب- ١٥ هـ

ج- ٩ هـ

د- ٨ هـ

١١- أعاد نبي الله إبراهيم عليه السلام بناء

أ- الكعبة الشريفة

ب- يثرب

ج- احدد

د- الحبشة

١٢- انتصر العرب المسلمين في معركة

أ- بدر

ب- الحديبية

ج- الخندق

د- احدد

١٣- كانت أولى هجرات المسلمين إلى

أ- الحبشة

ب- مكة

ج- قریش

د- يثرب

١٤- كان للوالي مقر خاص يسمى

أ- دار الإمارة

ب- دار الندوة

ج- دار الأرقم

د- دار الحكمة

١٥- حرر ارض فلسطين القائد

أ- عمرو بن العاص

ب- ابوبكر الصديق رضي الله عنه

ج- علي بن أبي طالب رضي الله عنه

د- عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٦- تم إنشاء أول أسطول بحري إسلامي في زمن

أ- عثمان بن عفان رضي الله عنه

ب- عمرو بن العاص

ج- ابوبكر الصديق رضي الله عنه

د- علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١٧- تم فتح مصر سنة

ا- ٢٠هـ

ب- ١٥هـ

ج- ٢٥هـ

د- ٣٠هـ

١٨- حدثت موقعة القادسية سنة

ا- ١٥هـ

ب- ١٤هـ

ج- ١٧هـ

د- ٢٠هـ

١٩- حدثت موقعة اليرموك سنة ١٣هـ بين

ا- العرب والبيزنطيين

ب- العرب والفرس

ج- العرب والروم

د- العرب والمشركون

٢٠- تم جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة

أ- عثمان بن عفان رضي الله عنه

ب- عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ج- عمرو بن العاص

د- عمرو بن مالك

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الخبراء والمحكمين في مجال الاختبار التحصيلي

اللقب العلمي	الاسم	الكلية/ الجامعة
ا.د	شاكر حيدر جاسم	كلية التربية بنات – ابن رشد
ا.م.د	صالح مهدي صالح	كلية التربية- الجامعة المستنصرية
م.د	سلمى حميد مجيد	جامعة ديالى – التربية – الأصمعي
م.د	منى خليفة عجل	جامعة ديالى – التربية – الأصمعي